

الصلات العلمية بين مدينة تلمسان والأندلس من بداية ق ٦ الى نهاية ق ٩ الهجري

إسماعيل مجيل حمد

مجلة كلية المعارف الجامعة

الصفحات ٣٠٨-٣٤٣، المجلد ٢٧، العدد ١، 2018،

الخلاصة

تعد مدينة تلمسان من مراكز الاستقطاب العلمي في الدولة العربية الإسلامية ، ولعبت دوراً هاماً في تقوية الصلات العلمية والثقافية بين حواضر الدولة الإسلامية، إذ شكلت تلمسان بحكم موقعها الجغرافي حلقة وصل مع الأندلس فازدهرت فيها الحركة العلمية بتوفر المراكز التعليمية كالمدارس والمساجد والزوايا ، فأنجبت العديد من العلماء ممن برعوا في مجالات العلوم والمعرفة، فتناولنا في هذا البحث الصلات العلمية بين تلمسان والأندلس، إذ قسم البحث إلى أربعة مباحث، تحدثنا في المبحث الأول عن المدينة من حيث الموقع والتسمية والطبيعة الجغرافية والحالة الاقتصادية للمدينة فضلاً عن كونها مركزاً علمياً، أما المبحث الثاني وضحنا فيه العلماء الوافدون من تلمسان إلى الأندلس للنهل من الحلقات العلمية أو لترأسهم تلك الحلقات، أما المبحث الثالث فتطرقتنا فيه إلى العلماء الوافدون من الأندلس إلى تلمسان لتحقيق التبادل العلمي بين المركزين ، أما المبحث الرابع فتناولنا فيه العلماء الذين لم يكونوا من أهل الأندلس ولا من تلمسان وكان لهم دور في الحركة العلمية بينهما.